

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير ملخص عن مؤتمر برلمان برلين

بتاريخ 5 / 8 / 2006

بدعوة من الجمعية الاكاديمية التركية الالمانية وجه السيد الدكتور يزدانى دعوة رسمية الي الجبهة الوطنية الاحوازية حول اجتماع التنظيمات الشعوب المضطهدة من قبل ايران لمناقشة قضايا شعوبهم وقضية شعبنا العربي الاحوازي ومناقشة سبل التخلص من هذا الاحتلال الغاشم لنا وللشعوب الاخرى ؛ وحضر السيد ابو طلال الكعبي وابوخليل الاحوازي من قبل الجبهة الوطنية الاحوازية في برلمان برلين للمشاركة في المؤتمر.

بدأ الدكتور يزدانى بالترحيب بضيوف المؤتمر المدعوون وهم كالتالي :

1. حزب الشعب البلوشي وتحدث عنهم السيد ناصر بولیده وعرض مشاكلهم وسبب احتلالهم والمعاناة التي يعيشها شعوبهم ، وطلب السيد ناصر بولیده الفدرالية واللامركزية في ايران باحترام حقوق الشعوب باختيارهم لحق تقرير المصير وصولا الي الاستقلال.
2. حزب التضامن الديمقراطي الاحوازي وتحدث عنهم السيد كريم بني سعيد با لاضافة الي مركز حقوق الانسان الاحوازي حول معاناة الشعوب المضطهدة في ايران وجوانبها بما في ذلك تطرق السيد كريم عن نبذة تاريخية حول ايران والشعوب المتواجده بما في ذلك الممالك المحروسة التي يعني فيها كردستان، عربستان، اذربيجان، بلوشستان ، طلب السيد كريم اسقاط النظام في ايران والحكم الفدرالي في ايران.
3. الحركة الوطنية التركمانية تحدث عنهم السيد كريم سيدي وتكلم ايضا با لنيابة عن ثلاثة تنظيمات للشعب التركماني عن اضطهاد الشعب التركماني وحرمانه من جميع حقوقه الانسانية والقومية وطلب الحق في تقرير المصير.
4. حزب الديمقراطي الكردستاني الايراني تحدث عنهم السيد انديار تحدث عن تاريخ حزبهم وتأسيس دولتهم في مها باد وطالب ايضا في اطار نظام فدرالي للحل الانسب للشعوب المضطهده في ايران.
5. المؤتمر العالمي للاتراك اذربيجان الجنوبية وتحدث السيد خشتي عن سياسة السلطات الايرانية المحتلة وعن الشوفينية الحاكمة وفي المعارضة ووجه انتقاده الي دعاة الفدرالية في كيفية تأسيس نظام فدرالي و الفرس في النظام والمعارضة يسعون الي طمس هوية الشعوب واضاف السيد ابراهيم من نفس التيار عن الاضطهاد المستمر من الفرس وحيا نضال الشعب العربي الاحوازي.
6. الجبهة اليمقراطية الشعبية للشعب العربي الاحوازي تحدث السيد محمود مزرعة عن سياسة السلطات الاحتلال الايراني منذ واحد وثمانين عاما بحق الشعب العربي الاحوازي ومعاناة الشعوب المضطهدة في ايران بشكل عام وعن مدي التضحيات التي قام بها الشعب العربي الاحوازي المناضل الباسل وقال كيف نتفاوض مع قتلة الابرياء والاطفال وعن حقوقنا المسلوبة، وردا علي السيد كريم بني سعيد الذي طالب بالفدرالية وتأسيس مجلس نواب للشعوب كيف يكون لشعبنا وتنظيماته العمل مع الشوفينية الفارسية التي جرب شعبنا التعامل معها بكل الطرق السلمية والانسانية التي لا يعرفها هذا المحتل الغاشم ، ورفض بكل معني الكلمة التسميات

- الايروانية للاحواز العربية حيث كان يصر السيد كريم علي تسميات العنصرية التي اوجدها المستعمر الفارسي.
7. المنتدي الثقافي السياسي للشعب التركماني تحدث السيد يوسف بتفصيل تاريخهم ونهب ثرواتهم من قبل المحتل الايراني و اشار الى مجازر ارتكبت بحق الشعب التركماني من قبل ايران وطالب بالعمل المشترك بين تنظيمات الشعوب لتحقيق العدالة.
8. منظمة كادحي كردستان تحدث عنهم السيد المصري عن واقع جرائم المحتل الايراني وأوضح للحضور أبسط الأمور التي تحق للشعوب بأنها مسلوقة وطالب الحق بتقرير المصير لكل الشعوب المتواجده في ايران.
9. مجتمع المدني الاهوازي تحدث عنهم السيد موسي مزيدي وقال عن تاريخ الاحواز العربي القديم وتطرق ايضا الي معاناة شعب العربي الاحوازي وطالب با لفدرالية تحت مظلة ايران المحتل لا سيما للشعوب الايرانية.
10. المركز الثقافي الاحوازي في الدنمارك وتحدث السيد ياسين حول الظروف الاقليمية والدولية وأشار بأن **بلدنا ايران؟** يشكل مجموعة من الشعوب الغير فارسية وطالب ايضا با لفدرالية.
11. الناشط الاحوازي السيد عادل ربيخة وتكلم عن معاناة شعبنا والتمسك بحق تقرير المصير و ردع الفكرة الشوفينية الفارسية وطالب بتكثيف الاجتماعات والمؤتمرات بين الشعوب المحتلة من قبل ايران.
12. الناشط السيد خالد ربيخة تحدث عن اضطهاد الشعب العربي الاحوازي ونهب الثروات وسياسة التفريس بحق ابناء شعب العربي الاحوازي وذكر اسماء الشهداء الذين ضحوا با ارواحهم للوطن وشعبهم العربي الاحوازي.
13. الحركة الفدرالية الديمقراطية الاذربايجانية وتحدث عنهم السيد بورش وتطرق بان ثلثي سكان ايران بأنهم شعوب غير فارسية وعن معاناتهم طالب بتنسيق ما بين التنظيمات للعمل المشترك لطرح الحلول والسبل للتخلص من الاحتلال الايراني.
14. الجبهة الوطنية الاحوازية وتحدث السيد ابوظلال الكعبي حول كيفية احتلال الاحواز والدول التي ساعدت في احتلال الاحواز في عام 1925 م من قبل الجيش الايراني با مر مباشر من رضا خان الملعون في تلك الفترة وبمساندة بريطانيا تم احتلال الاحواز عسكريا وأسر الامير الموحوم الشيخ خزعل الكعبي وقتله في عام 1936 م في السجون الايرانية وتطرق با لحدث أن ضم الاحواز عسكريا الي ايران مرتبطا بأوضاع تلك الفترة بعد الحرب الاولى العالمية وسقوط الدولة العثمانية في الشرق وتقسيم المشرق العربي الي دويلات علي اساس معاهدة سايكس بيكوو انقلاب أكتوبر 1917 الذي أدى الي ظهور الاتحاد الشيوعي السوفيتي في شمال ايران الذي أعلن عن اهدافه المناهضة لدول الامبريالية في المنطقة وأضاف بأنه بعد أحتلال الاحواز عسكريا تم تغيير أسماء كافة المدن في دولة الاحواز العربية الي تسميات استعمارية فارسية التي لم يكون لها أصول في جذور تاريخ الاحواز العربية، وسعى الدولة الايرانية الي تغيير الهوية العربية ومنع ما يرمز الي المجتمع العربي الاحوازي وتكلم ايضا عن منع الحق في استخدام لغة الام العربية والتراث العربي من قبل المحتل الايراني وايضا تطرق الي نضال الشعب العربي الاحوازي والتضحيات التي مازال يقدمها من اجل نيل الاستقلال وأضاف ان معاناة الشعب العربي الاحوازي طالبت رغم اندثار الاحتلال من العالم ومازال الاحتلال الايراني يمارس أشنع الأساليب الارهابية والاجرامية بحق هذا الشعب وأشار بأن طيلة سنوات الاحتلال ظهرت تنظيمات عديدة لردع الاحتلال الفارسي با لطرق السلمية والانسانية والمسلحة وذكرهم بقوافل الشهداء الابرار الذي كان لهم دورا بارزا لتوعية الشعب الاحوازي بصدق وأيمانهم بقضية وطنهم المحتل وأشار بعدماجاء محمد رضا بهلوي الملعون

استمر الوضع اسواء بحق الشعب العربي الاحوازي وظهرت في تلك الفترة تنظيمات في بداية الستينات التي كانت لها برامج سياسية لردع الاحتلال ومقاومته وحرص الصفوف الوطنية في مواجهة الاحتلال الايراني ،وبعد أن شرح معاناة والانتفاضات المتتالية لتحقيق الاستقلال اضاف السيد ابو طلال الكعبي نحن لا نبحث عن بديل للنظام الايراني ولسنا معنيين في هذا الاطار نحن نريد الحرية والحق في تقرير المصير بما في ذلك إقامة دولتنا العربية الاحوازية و أكد أيضا بان العمل المشترك بين الفصائل الاحوازية امرا ضروري لاسيما بين الشعوب غير الفارسية ،واضاف في نهاية خطابه الذي لقي صدى رائع من قبل الحضور في المؤتمر وتمني زوال الاحتلال في ارض الاحواز العربية وللشعوب المحتلة من قبل ايران ولاتوجد عند الشعب الاحوازي نية في التدخل في امور الغير ولا يهمننا سوي نيل حقوقنا المسلوقة والتخلص من الاحتلال الفارسي ، تم توزيع المقال المطول للحضور باللغة الالمانية والفارسية وملخص من مطالبنا الي الاخوة الاحوازيين باللغة العربية.

ملاحظة * قام الأخ ابو طلال الكعبي يدويا بتسليم كلمة حركة التحرير الوطني الأحوازي رسميا الى رئيس المؤتمر السيد الدكتور احمد يزداني .

واستمر الحوار والنقاش حول الفدرالية والاستقلال الذي اخذ وقتنا مطولا بما في للاسف الشديد السيد كريم عبيدان من عرب ايران لانه كان يصر علي تسمية المستعمر الفارسي التي اوجدتها دولة الاحتلال الايراني لتزييف الحقيقة امام العالم واثار استغرابنا اعتراض السيد كريم المتحدث عن عرب ايران حول مقال ابو طلال الكعبي عن تاريخ الاحواز واسباب الاحتلال مع الاسف استفزاز كلمة عرب ايران الاخ ابو طلال ولانهم اصروا الاخوة علي المغالطة في تاريخ الاحواز كدولة وتاريخ قديم وحديث وكان موقف المشرف با لجهة الشعبية حول تاريخ الاحواز والتسميات العربية ورفض تسمية المحتل بعرب ايران لنا.

واتفق بالاجماع حول بيان هذا المؤتمر وتم توقيع البيان من قبل الاغلبية المشاركة في المؤتمر التي تنص عن نضال الشعوب وحرية الاختيار ونضال شعبنا العربي الاحوازي واستقلاله الكامل بشكل خاص وهذا كان من ضمن البنود الرئيسية في الميثاق الذي صدر عن المؤتمر، وبشكل عام حق تقرير المصير لكافة الشعوب المضطهدة من قبل ايران .

وكانت نهاية المؤتمر بكلمة من الدكتور رئيس المؤتمر حول الحق بتقرير مصير الشعوب الغير فارسية في ايران الي الحق بالاستقلال الكامل.

هذا وننشر الكلمة التي تم توزيعها باللغة العربية والالمانية والفارسية علي مواقع الاحوازية الموقرة ، سوف يتم اصدار بيان حول النقاش الذي دار خلال المؤتمر حول تاريخ الاحواز والاصرار علي التسميات العنصرية الايرانية من قبل دعاة الفدرالية لعرب ايران .

الجبهة الوطنية الاحوازية

15.08.2006